الحافظ حدثنا سفين بن وكيع حدثنا ابن غير عن اسمعيل ابن
ابرهيم بن مهاجر عن عباد بن يوسف عن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله تعالى
على امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيكم
الاستغفار ونحوه منه قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين قال عليه السلم انا امان لاصحابي قيل من البدع وقيل
من الاختلاف والفتن قال بعضهم لرسول صلى الله عليه وسلم
هو الامان الاعظم ما عاش وما دامت سنته باقية فهو
باق فاذا اميتت سنته فانتظروا البلاء والفتن وقال تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية ابان الله تعالى فضل
نبيه صلى الله عليه وسلم بصلاته عليه ثم بصلاة ملائكته
وامر عباده بالصلاة والتسليم وقد حكى ابو بكر فوره ان بعض العلما
تاول قوله عليه السلام وجعلت قرة عيني في الصلاة على انها
اي في صلاة الله علي وملائكته وامر الامة بذلك الى يوم
القيمة والصلوة من الملائكة ومناله عليه السلم دعاء ومن الله
رحمة وقيل يصلون يباركون وقد فرق النبي صلى الله عليه وسلم

حين

حين علم الصلوة عليه بين لفظ الصلوة والبركة وسنذكر
حكم الصلاة عليه ونكر بعض المتكلمين في تفسير حرف
كهيعص ان الكاف من كاف اي كفاية الله لنبيه صلى الله عليه وسلم
قال ليس الله بكاف عبده والهاء هدايته له قال ويهديك
صراطا مستقيما والياء تأييده قال ايدك بنصره والعين
عصمته له قال والله يعصمك من الناس والصاد صلاته
عليه قال ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال تعالى وان
تظاهرا عليه فان الله هو مولاه الاية اي وليه وناصره وصالح
المؤمنين قيل الانبياء وقيل الملائكة وقيل ابو بكر وعمر وقيل
علي وقيل المؤمنون الفصل التاسع فيما تضمنته سورة الفتح
من كرامته قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله يد الله
فوق ايديهم تضمنت هذه الايات من فضله والثناء عليه وكريم
منزلته عند الله تعالى ونعمته لديه ما يقصر الوصف عن الاتيان
اليه فابتدأ جل جلاله باعلامه ما اقضاه له من القضاء البين
بظهوره وغلبته على عدوه وعلو كلمته وشريعته واته
مغفور له غير مؤاخذ بما كان وما يكون قال بعضهم اراد
غفران ما وقع وما لم يقع اي انك مغفور لك وقال مكي

Copyright © King Saud University